

ألاطفهم فيكتشون
ويشتعلون تحت صواعق التعب
أمد يديَّ أحجب عنهم الشمس الجليدية
فتأكل ساعدي الريحُ
يُدَحْرَجني غرابُ الأرض في جبانة الطفل
فأبدأ هجرتي في الطين منكفئاً على ظلي . .

- ٥ -

بقلب الأرض أسمع أميَ الحبلَى
تقول: صغيرنا قد كان مَهْرَ الزيجة الأولى
فكم ضمته بين مراشف التفاح حواءُ
تقول: صغيرنا قد كان نصلاً في يديّ قابيل
وأنيةً يسيل بها الدم المغدور
تقول: صغيرنا قد كان باباً سال من أعتابه الطوفان